

## الجنه المصري معرض للانهايار بسبب الأوضاع السياسية

القاهرة - رويترز  
يواجه البنك المركزي المصري مهمة عسيرة للمحافظة على استقرار العملة المحلية إذا تحولت مظاهرات مناهضة للرئيس محمد مرسي يترقبها المصريون في الأيام المقبلة إلى أعمال عنف أو استمرت فترة طويلة.  
وأدت احتجاجات عنيفة في ديسمبر إلى تهافت على بيع الجنيه المصري وأنفقت الحكومة أكثر من ملياري دولار للسيطرة على الوضع. ودعا معارضو الرئيس مرسي إلى مظاهرات حاشدة يوم الأحد المقبل للمطالبة بالتنحي عن السلطة بعد عام واحد له في المنصب. وأدت اشتباكات بين مؤيدي الرئيس ومعارضيه في الأيام القليلة الماضية إلى مقتل عدة أشخاص وإصابة العشرات.  
وقال سايمون وليامز الخبير الاقتصادي لدى اتش.اس.بي. سي «هناك استقطاب سياسي والنمو ضعيف والتضخم مرتفع والوضع المالي للدولة يدهور، في مثل هذا المناخ تتعرض العملة لضغوط». واستهلكت مصر أكثر من 20 مليار دولار من احتياطياتها واقتترضت مليارات من الخارج وأرجأت سداد مدفوعات لشركات النفط لدعم الجنيه منذ انقضاء عام 2011 التي أبدت السائحون والمستثمرين الأجانب وهما من المصادر الرئيسية للعملة الصعبة.

Sunday 30th - June 2013 - No.8847

E-mail:biz@alayam.com

الأحد 21 شعبان 1434 - العدد 8847

## القطاع النفطي يُشكل 25.7%

# نمو الناتج المحلي بالأسعار الثابتة 4.2% بالربع الأول



محمد العامر

بنحو 0.6% بالأسعار الجارية. وبلغت نسبة الزيادة في نشاط الفنادق والمطاعم 1.9% بالأسعار الثابتة و0.74% بالأسعار الجارية.  
ويوضح الجدول رقم 6 المرفق مساهمة مختلف القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية، خلال الفصل الأول لعام 2013. وكما هو واضح فإن قطاع المناجم «الذي يشمل النفط الخام والغاز الطبيعي» هو الأكبر بشكل مطلق بمقارنته مع باقي قطاعات الاقتصاد البحريني حيث يشكل حوالي ربع الناتج (25.7%). وقد يجعل الاقتصاد عرضة لتقلبات أسعار النفط في الأسواق الدولية، بينما يأتي قطاع الصناعات الأخرى المنتجة للخدمات في المرتبة الثانية بنسبة (17.2%)، يلي ذلك قطاع المشروعات المالية بنحو (15.6%) ثم قطاع الصناعة التحويلية بما يناهز (14.7%) في حين استقرت الأهمية النسبية لقطاعي المواصلات والاتصالات والبناء والتشييد بحدود (6.2%) و(6.1%) على التوالي.

خلال الفصل الأول مقارنة مع الفصل الرابع لسنة 2012، أوضح العامر بأن القطاع النفطي شهد ارتفاعاً بنسبة 1.3% بالأسعار الثابتة، بينما بلغت 5.8% بالأسعار الجارية. بالمقابل شهد القطاع غير النفطي شهد زيادة بمقدار 2.8% بالأسعار الثابتة، و2.4% بالأسعار الجارية. وسجلت المشروعات المالية ارتفاعاً طفيفاً بنسبة 0.3% بالأسعار الثابتة و0.7% بالأسعار الجارية. وتحسن مستوى نشاط البناء والتشييد بواقع 6.6% بالأسعار الثابتة بينما ارتفع بنحو 7.5% بالأسعار الجارية. كما حققت القيمة المضافة لنشاط العقارات ارتفاعاً طفيفاً بنسبة 1.1% و1.7% بالأسعار الثابتة والجارية على التوالي. بالمقابل شهد نشاط النقل والمواصلات ارتفاعاً نسبياً يوازي 0.1% بالأسعار الثابتة وبيينا حقق 1.1% بالأسعار الجارية. وأضاف العامر بأن معدل النمو في الصناعة التحويلية 9.5% و4.7% بالأسعار الثابتة والجارية على الترتيب. في حين تراجعت الخدمات الحكومية بمقدار 1.5% بالأسعار الثابتة وبيينا سجلت ارتفاعاً نسبياً

قال الجهاز المركزي للمعلومات، إن الناتج المحلي الإجمالي سجل زيادة بواقع 4.2% بالأسعار الثابتة و6.3% بالأسعار الجارية خلال الربع الأول لعام 2013 مقارنة بنفس الفترة لعام 2012.  
ونسب بيان رسمي لرئيس الجهاز المركزي للمعلومات د. محمد العامر - خلال إعلان النتائج الأولية لتقرير الحسابات القومية والخاص بالفصل الأول لعام 2013-، قوله «إن النمو شمل معظم القطاعات والأنشطة الاقتصادية بدرجات متفاوتة. وأضاف العامر بأن هذا النمو يأتي بالرغم من اتباع الحكومة لسياسة مالية أكثر توازناً لضبط الإنفاق وترشيده، حرصاً منها على تجنب تفاقم الديون السيادية والحفاظ على نسب مديونية مقبولة وتأمين الاستقرار المالي.  
وأضاف «بأن الاحتمالات المتوقعة لعام 2013 تبقى مشجعة نسبياً قياساً بالعام الماضي، لافتاً إلى أنه من المنتظر أن تشهد معظم الأنشطة الاقتصادية تحسناً في معدلات النمو وخاصة بعد إقرار ميزانية 2013 - 2014».

وحول القطاعات والأنشطة الاقتصادية التي شملها النمو أوضح العامر بأن معظم القطاعات والأنشطة الاقتصادية شهدت نمواً بدرجات متفاوتة، وحول أداء القطاعات والأنشطة الاقتصادية خلال الربع الأول من عام 2013 مقارنة مع الفصل المناظر لعام 2012. بين العامر بأن القطاع النفطي شهد زيادة بواقع 8% بالأسعار الثابتة، وبما يناهز 5.4% بالأسعار الجارية. فيما سجل القطاع غير النفطي نمواً يساوي 3.3% بالأسعار الثابتة و6.6% بالأسعار الجارية. في حين نمت الصناعة التحويلية بنحو 2% بالأسعار الثابتة محققة زيادة بنسبة 4.8% بالأسعار الجارية. فيما شهد نشاط النقل والمواصلات والاتصالات ارتفاعاً بنسبة 4.8% بالأسعار الثابتة وارتفاعاً بنسبة 7% بالأسعار الجارية. أما فيما يتعلق بالمشروعات المالية فقد حققت نمواً بمقدار 3% بالأسعار الثابتة و6.6% بالأسعار الجارية. في حين شهدت الخدمات الحكومية ارتفاعاً بمقدار 4.2% بالأسعار الثابتة و5.3% بالأسعار الجارية. كما ارتفع مستوى نشاط العقارات بنسبة طفيفة بلغت 1.6% بالأسعار الثابتة و3.2% بالأسعار الجارية. وشهد نشاط الفنادق والمطاعم زيادة بنسبة 13.5% بالأسعار الثابتة و24.8% بالأسعار الجارية. وحققت نشاط الكهرباء والماء نمواً يقارب 0.4% بالأسعار الثابتة و4.3% بالأسعار الجارية. كما سجل نشاط البناء والتشييد نمواً بنحو 2.8% بالأسعار الثابتة و6.6% بالأسعار الجارية. وحول معدلات النمو للقطاعات والأنشطة الاقتصادية

القطاع	الثابتة	الجارية
الزراعة وصيد الأسماك	2.75	-0.82
المناجم والمخارج	1.45	5.83
الصناعة التحويلية	9.48	4.68
الكهرباء والماء	-0.58	-4.21
البناء والتشييد	6.55	7.50
التجارة	3.85	0.16
الفنادق والمطاعم	0.45	18.29
المواصلات والاتصالات	0.06	1.13
الخدمات الاجتماعية والشخصية	0.52	2.24
العقارات وخدمات الأعمال	1.31	3.26
المشروعات المالية	0.25	0.66
الخدمات الحكومية	0.56	-1.47
الناتج المحلي الإجمالي	2.50	3.25
القطاع النفطي	1.28	5.78
القطاع غير النفطي	2.80	2.41

القطاع	الثابتة	الجارية
الزراعة وصيد الأسماك	9.00	8.74
المناجم والمخارج	7.97	5.60
الصناعة التحويلية	2.03	4.82
الكهرباء والماء	0.35	4.28
البناء والتشييد	2.80	6.57
التجارة	1.56	2.48
الفنادق والمطاعم	13.52	24.78
المواصلات والاتصالات	4.84	7.01
الخدمات الاجتماعية والشخصية	6.19	9.82
العقارات وخدمات الأعمال	1.67	5.17
المشروعات المالية	3.04	6.63
الخدمات الحكومية	4.18	5.32
الناتج المحلي الإجمالي	4.20	6.31
القطاع النفطي	7.95	5.42
القطاع غير النفطي	3.33	6.62

## «تمكين» تدعم مشاركة 36 مؤسسة بـ 17.2 ألف دينار



محمد بوجري

أعلنت «تمكين» عن دعمها مشاركة 36 مؤسسة في معرض الدانة 2013 الذي يخصص بالموضة والأزياء والمقام في فندق الخليج من 27 يونيو وحتى 29 يونيو. ويأتي الدعم المقدم من خلال برنامج «ترويج» أحد برامج «تمكين» لدعم تطوير المؤسسات.  
وتبلغ قيمة الدعم التي قدمته «تمكين» للمؤسسات المستفيدة لمعرض هذا السنة 17,280 ديناراً بحرينياً، ما يمثل زيادة كبيرة مقارنة بالعام الماضي 2012، والذي تم فيه دعم مشاركة 28 مؤسسة بقيمة دعم بلغت 4,500 ديناراً بحرينياً. وتجدر الإشارة إلى أن معظم المؤسسات المستفيدة المشاركة هي مملوكة من قبل سيدات أعمال.

وبهذه المناسبة قال القائم بأعمال نائب الرئيس لدعم القطاع الخاص في «تمكين» محمد بوجري: «إنه لمن المشجع أن نرى المزيد من أصحاب الأعمال، لا سيما أصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة، يحسنون استغلال مثل هذه المعارض التجارية لتطوير مؤسساتهم، حيث أنها تمثل منصة مثالية ليس فقط لتسويق وترويج المنتجات والخدمات، ولكن أيضاً لتوسيع شبكة الأعمال، ومعرفة آخر المستجدات والمعلومات عن السوق، وبناء علاقات تجارية مثمرة».  
يذكر بأن برنامج «ترويج» يسهم في مساعدة المؤسسات والشركات في المشاركة في المعارض المحلية والإقليمية والدولية. جميع المؤسسات في البحرين التي تستوفي الشروط الخاصة بالبرنامج بإمكانها التقديم للاستفادة، ولكن يشترط تقديم الطلب قبل شهر واحد على الأقل من تاريخ المعرض.

## «المسؤولية المحدودة» تشكل 80% منها

# «المستثمرين» يسجل 24 شركة برأسمال 1.5 مليون دينار

ضمن ذات المسؤولية المحدودة والتي بلغت 19 شركة من إجمالي عدد الشركات المسجلة والبالغة 24 شركة مشكلة نسبة 80%؛ فيما بلغ عدد الشركات المسجلة تحت نطاق «الشخص الواحد 5 شركات» وبلغ أعلى رأس مال مسجل للشركات 4 شركات بلغ رأسمالها 250 ألف دينار؛ الأولى: شركة حسونه القابضة ذ.م.م وتعمل كشركة قابضة لمجموعة شركات تجارية وصناعية وخدمية، أما الشركة الثانية: شركة

أظهرت البيانات الرسمية لمركز البحرين للمستثمرين- المسئول عن تسجيل تراخيص الشركات التجارية والصناعية في البلاد- تسجيل 24 شركة جديدة يصل مجموع رؤوس أموالها لـ 1.5 مليون دينار خلال الأسبوع المنصرم.  
وتظهر بيانات المركز أن نصيب الشركات المسجلة تصدرت فيها الشركات المصنفة

## مرحبة بتوقيع اتفاقية استلام أرض زراعية في السودان

# «الغرفة» تدعو القطاع الخاص للاستثمار بمجال الأمن الغذائي

وقد لاحظ المشاركون في الوفد المرافق لوزير البلديات إلى الجمهورية السودانية تزايد حجم الاستثمارات الخليجية في القطاع الزراعي في جمهورية السودان حيث تتواجد شركات مشتركة بين الحكومات والقطاع الخاص من كل من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ودولة قطر ساهمت في مشاريع عملاقة في هذه الدولة العربية الشقيقة خاصة وإن القيادة في الجمهورية السودانية وفرت كثير من التسهيلات والدعم اللوجستي ومساحات شاسعة من الأراضي الصالحة للاستثمار الزراعي.

تساهم في تأمين الأمن الغذائي وسد ولو جزء قليل من احتياجات مملكة البحرين. وترى الغرفة أن الاستثمار في هذا القطاع هو قرار استراتيجي وحيثما سيكون مجدياً مالياً على المدى البعيد ويتطلب مزيد من التعاون بين القطاع العام والخاص وقد قامت الدولة من خلال مثل هذه الاتفاقيات الثنائية مع دول شقيقة تتوفر فيها مقومات الزراعة من مياه وتربة صالحة بتوفير البنية اللازمة للاستثمار الزراعي فأصبحت الظروف مهيأة لشركات القطاع الخاص والمؤسسات المالية لتوجيه جزء من محافظتها الاستثمارية في هذا الاتجاه.

رحبت غرفة تجارة وصناعة البحرين بتوقيع الاتفاقية الخاصة باستلام الأرض الزراعية في جمهورية السودان والتي تم التوقيع عليها في الخرطوم بين الدكتور جمعة الكعبي وزير شؤون البلديات والزراعة ووالي المحافظة الشمالية في السودان بحضور وكيل وزارة البلديات لشؤون الزراعة الشيخ خليفة بن عيسى آل خليفة والنائب الأول لرئيس الغرفة إبراهيم زينل، وبهذه المناسبة دعت الغرفة أعضائها وشركات القطاع الخاص العاملين في مجال الأغذية والمؤسسات المصرفية للتركيز على القطاع الزراعي والصناعات الغذائية والتي



مع استمرار مشكلة تكديس الشاحنات على جسر الملك فهد بلا حل

## الشركات تتكبد خسائر جسيمة تجاوزت الـ 80% وتكلفة النقل ترتفع إلى 300%

أبدى عدد من أصحاب شركات ومؤسسات محلية قلقاً متزايداً من تواصل تفاقم أزمة تكديس الشاحنات عبر جسر الملك فهد، موضحين أن الكثير من المصانع والشركات البحرينية بدأت في تقليل كميات الإنتاج بسبب زيادة البضائع المخزنة لديها جراء أزمة تكديس الشاحنات، كما أن بعض الشركات الأجنبية الكبرى الموجودة في البحرين بدأت تفكر جدياً بنقل أنشطتها إلى خارج البحرين، وأضافوا أن نسبة خسائر بعض الشركات والمصانع قاربت الـ 80% في هذه الفترة بسبب استمرار أزمة تكديس الشاحنات، مطالبين الجهات العليا في البلدين الشقيقين البحرين والسعودية بضرورة التدخل لمعالجة أزمة تكديس الشاحنات وامتدادها في طوابير طويلة، والعمل على إيجاد الحلول الجذرية خاصة في ظل تزايد حجم التجارة البينية بين المملكتين، وشددوا على أهمية تسهيل الإجراءات المتبعة على جسر الملك فهد، على اعتبار أن أزمة تكديس الشاحنات تؤثر بشكل مباشر على الاقتصاد الوطني في كلا الجانبين، خاصة البحريني على اعتبار أن الجسر المنفذ البري الوحيد لمملكة البحرين، مبينين أن البحرين لا تحتمل الكثير من الخسائر الاقتصادية والتجارية، خاصة بعد تأثرها نتيجة الأحداث المؤسفة التي مرت على البحرين مطلع العام 2011.

## مطالب بتدخل سريع وعاجل لحل الأزمة لمنع هروب الاستثمارات شركات أجنبية كبيرة تفكر جدياً بنقل أنشطتها إلى الدول المجاورة



عبدالله الكبيسي

فهد في توزيع إنتاجها إلى دول المنطقة، فقد أبدت بعض من هذه الشركات تخوفها من استمرار الأزمة بلا حل، مما يعني التفكير جدياً بنقل نشاطها إلى إحدى الدول المجاورة، فقد أدت هذه المشكلة إلى خسائر كبيرة وعدم قدرة هذه الشركات على الإيفاء بالتزاماتها، كما أن الكثير من المنتجات تتعرض للتلف نتيجة الانتظار الطويل عند مدخل الجسر وببطء إجراءات تخليص الشاحنات، فالخسائر التي يتكبدها الاقتصاد يومياً من المتوقع أن تتضاعف في الفترة المقبلة في حال استمرار المشكلة خاصة مع قدوم شهر رمضان المبارك، وقد أبدت الغرفة استعدادها للجلوس مع كافة الأطراف المعنية والتباحث معها حول جميع جوانب الموضوع الذي لا يخدم البلدين من أجل الوصول إلى حلول إيجابية من شأنها تطوير علاقتنا التجارية والاقتصادية مع المملكة العربية السعودية الشقيقة وتحقيق الاستفادة القصوى منها، فموضوع لا يحتمل التأجيل، كما لا يمكن الاعتماد على الحلول المؤقتة التي لا تحل المشكلة التي سنؤثر على مستقبل معظم الصناعات الوطنية وعلى وضع الشركات الأجنبية، فمن المعلوم أن جميع الصناعات سواء الوطنية أو الأجنبية تعتمد اعتماداً كبيراً على تسويق منتجاتها في الأسواق المجاورة نظراً لمحدودية السوق المحلي ويعتبر منفذ الجسر هو الشريان الرئيس لتصدير منتجاتها، ومع أزمة تكديس الشاحنات فإن الاقتصاد الوطني سيتكبد خسائر أكبر إذا لم يتم معالجة هذه المشكلة بصورة عاجلة.



فرحان الوردى

خسائر مالية فاقت الـ 150 ألف دينار، مشيراً إلى أن استمرار الأزمة سوف يضر كثيراً بالمصانع والشركات، وقال نحن شركاء سعوديون مع شركات صينية وأمريكية، وشركاؤنا قلقون مثلنا من الوضع الحالي لأزمة الشاحنات، موضحاً أنه في السابق يتم عبور الشاحنة عبر جسر الملك فهد وعودتها إلى البحرين خلال يوم ونصف على عكس الوضع الحالي إذ تتجاوز فترة العبور والعودة للشاحنة الـ 7 أيام، مما أدى إلى ارتفاع كلفة نقل البضائع إلى الدمام من 90 ديناراً إلى 400 دينار، ولحل هذا الإشكال لجأنا إلى شحن البضائع عن طريق المنفذ البحري.

ومن ناحيته قال مدير المبيعات والتسويق لدى مجموعة رامن التجارية، طاهر عمر، إن تكديس الشاحنات على جسر الملك فهد يؤثر بشكل مباشر على عملية الاستيراد والتصدير بالنسبة للمجموعة، وبالتالي تأثر الاقتصاد المحلي، وأوضح عمر أن استمرار أزمة تكديس الشاحنات بلا حل ومعالجة نهائية لا يخدم القطاع التجاري والاستثماري والصناعي في المملكة، لافتاً إلى أهمية تدخل المعنيين عاجلاً لإيجاد الحلول المناسبة والكفيلة والقضاء على تلك الظاهرة التي أضرت بالاقتصاد الوطني والمستثمر المحلي والأجنبي.

وبدورها أكدت الغرفة تلقيها مناشدات للتدخل السريع لمعالجة هذه المشكلة من جانب العديد من الشركات الأجنبية التي تتخذ من مملكة البحرين مقراً لعملياتها في المنطقة وتعتمد بشكل كلي على جسر الملك



جاسم سيادي

موضحاً أن استمرار الحال كما هو عليه لا يخدم القطاع التجاري والاقتصاد بناتاً في المملكة.

ومن جانبه أكد مدير عام مصنع محمد الحلواجي، إن المصنع تم إغلاقه لمدة 20 يوماً خلال شهر مايو الماضي بسبب تفاقم أزمة تكديس الشاحنات على جسر الملك فهد، مشيراً إلى أهمية تسهيل الإجراءات وإعطاء الأولوية للمنتجات الوطنية في التصدير، فاستمرار الحال كما هو عليه سوف يساهم في إغلاق مصنعنا الحالي أو الانتقال إلى المملكة العربية السعودية، لافتاً إلى أن المصنع كان يصدر ما يقارب 70 شاحنة شهرياً، وأما الآن مع استمرار المشكلة فإن المصنع يصدر أقل من 20 شاحنة حالياً، الأمر الذي يكبد الشركات والمصانع البحرينية خسائر فادحة وكبيرة، وأوضح الحلواجي أن هناك انخفاضاً في الإنتاج بنسبة 70% بسبب عدم إمكانية نقل البضائع إلى الخارج عن طريق جسر الملك فهد نظراً لتكدس الشاحنات، موضحاً أننا التوسعة وشراء معدات وأجهزة جديدة في ظل الأوضاع الصعبة حالياً، وأعرب عن أمه من السلطات العليا في الجانبين البحريني والسعودي التدخل لحل تلك الأزمة بصورة نهائية خاصة أن تكديس الشاحنات يؤثر على حجم التجارة البينية بين المملكتين.

في حين أكد مدير المشتريات والإمدادات بشركة باحسين للفايبر جلاس الشرق الأوسط، أنصار إبراهيم، أن استمرار أزمة تكديس الشاحنات منذ العام الماضي كبدنا



عبدالعزیز الحلواجي

أن العديد من شركات النقل بدأت اللجوء إلى النقل الجوي والبحري لشحن البضائع لتفادي حجم الخسائر المترامية من أزمة تكديس الشاحنات، ولكن هذه النوعية من النقل تعتبر مكلفة، وأشار الوردى إلى أنه أكثر من 500 شاحنة في طريقها إلى الجسر يومياً يتم تخليص 100 شاحنة فقط، مؤكداً أن استمرار التكدس بهذه الكيفية خلال شهر رمضان المبارك المقبل سوف يضاعف من أعداد الشاحنات عبر الجسر ويكبد الاقتصاد خسائر إضافية.

ومن جهته أكد مدير عام مجموعة الكبيسي، عبدالله الكبيسي، أن استمرار أزمة تكديس الشاحنات عبر جسر الملك فهد يكبد الشركات المحلية خسائر كبيرة، مشيراً إلى أهمية تدخل الجهات المعنية لإيجاد الحلول الجذرية لهذه المشكلة التي تؤثر بشكل مباشر على الاقتصاد المحلي خاصة أن الموضوع لا يحتمل التأجيل أو الاعتماد على الحلول المؤقتة التي لا تحل المشكلة، وبين أن العديد من الشركات المحلية لجأت في الآونة الأخيرة إلى شحن البضائع عن طريق المنفذ البحري في ظل تواصل أزمة مسلسل تكديس الشاحنات عبر الجسر، خاصة أن التاجر البحريني هو المتضرر الأول على اعتبار أنه يقوم بدفع مصاريف العمالة وقرامة التأخير وغيرها من السلبات التي تعيق المستثمرين والتجار، وشدد الكبيسي على أهمية تسهيل الإجراءات من خلال فتح خط جمارك خاص وتوفير عدد كاف من الموظفين لعملية نقتيش الشاحنات على مدار الساعة لانسياب حركة الشاحنات وتفاذي أزمة التكدس عبر الجسر،

وقال الرئيس التنفيذي لشركة البحرين لسحب الألمنيوم (بلكسو)، جاسم سيادي، إن تبعات مشكلة تكديس الشاحنات بالجسر أثرت على القطاع الصناعي بشكل لافت مؤخراً، حيث تفاقمت المشكلة أكثر قبل 3 أشهر تقريباً والتي ترتب عليها تكديس البضائع لدى العديد من الشركات المصدرة عبر جسر الملك فهد، مما أدى لضيق مساحات التخزين الموجودة لديها، مبيناً أن بلكسو واحدة من العديد من شركات الصناعات الوطنية التي تأثرت بهذه الأزمة، وأشار إلى أهمية التحرك من قبل الجهات العليا بين البلدين الشقيقين في ظل استمرار وتفاقم أزمة التكدس، خاصة أن الوضع الحالي سوف يؤثر على حجم التجارة البينية بين البلدين، مؤكداً في الوقت نفسه على أهمية تواصل وتعاون كافة الجهات ذات العلاقة في المملكة للمساهمة الفعلية في إيجاد الحلول المناسبة، إلى جانب ضرورة تسهيل الإجراءات المتبعة من قبل المعنيين لحل أزمة تكديس الشاحنات، وأوضح سيادي، أن الأوضاع الاقتصادية الدولية تمر في فترة استثنائية ومتأزمة أثرت على الكثير من الدول، إلى جانب الأزمات السياسية التي اجتاحت بعض دول العالم، منها مملكة البحرين خلال فبراير من العام 2011، مشيراً إلى أن المملكة لا تحتمل المزيد من السلبات التي تؤثر على الاقتصاد الوطني.

وبدوره قال مدير عام مؤسسة الوردى للتقنيات، فرحان الوردى، إن أزمة تكديس الشاحنات عبر جسر الملك فهد المتواصلة منذ مطلع 2012 قلصت من زبائن شركات النقل والشحن المحلية بنسبة 80%، إلى جانب تأثيرها المباشر على المستثمرين والاقتصاد الوطني، مبيناً أن هناك مخاوف كثيرة من قبل التجار والمصدرين من تزايد التأثيرات السلبية لمشكلات تكديس الشاحنات، أبرزها ارتفاع تكلفة النقل بنسبة 300%، وطالب بضرورة تعاون وتكثيف الجهود بين الجانبين البحريني والسعودي لحل أزمة التكدس والعمل على إيجاد الحلول المناسبة من خلال زيادة ساعات العمل لدى موظفي الجمارك عبر الجسر وزيادة عدد الخطوط للشاحنات عبر الجسر لتسهيل حركة الشاحنات وتفاذي أزمة تكدسها، لافتاً إلى



## ينطلق غداً برعاية وزير الاتصالات «الابتكار التقني» يناقش احتياجات السوق التقنية

برعاية من وزير الدولة لشؤون الاتصالات الشيخ فواز بن محمد آل خليفة، تنطلق بعد غد الثلاثاء من مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات أعمال «مؤتمر الابتكار التقني» ومسابقة «إي شباب 2013». وسوف يناقش المؤتمر الذي تمتد جلساته على مدى اليومين القادمين، آخر الابتكارات في مجال تقنية المعلومات والاتصالات، مسلطاً الأضواء على احتياجات هذه السوق المزدهرة من مخرجات مؤسسات البحث والتطوير. تنظم الفعالية شركة ورك سمارت، بالتعاون استراتيجي مع جمعية البحرين لشركات التقنية «BTECH»، ودعم من مؤسسات أخرى يأتي في المقدمة شركة «ممتلكات»، وبنك البحرين للتنمية، ومنظمة «الويندو».

وتعتبر ورك سمارت من الشركات البحرينية الرائدة في مجال تنظيم الفعاليات ذات العلاقة بتطوير السوق مع المنظمات العربية والدولية .

البحرينية من خلال إيجاد الأضية المشتركة للتعاون الخلاق بين كل من القطاع الخاص، ومنظمات المجتمع المدني، والإدارات الحكومية المعنية. وتمتلك ورك سمارت» خبرة غنية في هذا المجال راكمتها خلال احدى عشر سنة من عمرها في سياق تخطيطها وتنفيذها لفعاليات أخرى مماثلة مثل «الرواق البحريني» في معرض ومؤتمر «جاينتس». أما حليف «ورك سمارت» في هذا النشاط الرائد، فهي جمعية البحرين لشركات التقنية «BTECH» التي تأسست في العام 2012، انطلاقاً من شعور متنام لدى شركات تقنيات المعلومات العاملة في البحرين بأهمية قطاع تقنية المعلومات والاتصالات في الاقتصاد البحريني. وتوسعي الجمعية من خلال التعاون الوثيق مع شركات تقنية المعلومات والاتصالات، ومؤسسات الدولة ذات العلاقة، وعن طريق بناء علاقات حميمة مع المنظمات العربية والدولية .

## بتلكو وإدارة شئون الطيران المدني

### اتفاقية بيع تذاكر معرض البحرين الدولي للطيران



خلال توقيع الاتفاقية

وقعت بتلكو، مزود خدمات الاتصالات الرائد في البحرين وإحدى الجهات الراعية الرئيسية لمعرض البحرين الدولي للطيران 2014 اتفاقاً مع إدارة شؤون الطيران المدني التي يتم بمقتضاها منح بتلكو حقوق البيع الحصرية لتذاكر اليوم المخصص للجمهور بمعرض البحرين الدولي للطيران 2014. وستكون التذاكر متوفرة بمحلات بتلكو لدخول المعرض الجوي، الذي يقام كل عامين، والمزمع إقامته بقاعة الصخبر الجوية خلال الفترة من 16 إلى 18 يناير 2014. وكانت بتلكو قد أعلنت مؤخراً بأن رئيس مجلس إدارتها الشيخ حمد بن عبد الله آل خليفة والرئيس التنفيذي لشركة Farnborough International Ltd)، شاوون أرومورد، قد وقعا عقد الرعاية بحضور وزير المواصلات البحريني القائم بأعمال الرئيس التنفيذي لمجلس التنمية الاقتصادية وعضو اللجنة المنظمة العليا لمعرض البحرين الدولي للطيران 2014 كمال بن أحمد محمد، وذلك على هامش معرض باريس للطيران 2013 الذي أقيم في فرنسا.

وستكون أسعار تذاكر الجمهور لمعرض البحرين الدولي للطيران 2014 بقيمة 7 د.ب لليوم بالنسبة للكبار و3 د.ب بالنسبة للأطفال التي تصل أعمارهم إلى 15 عاماً. كما سيكون هناك تخفيض خاص بنسبة 5% مقابل شراء كل 20 أو أكثر من التذاكر، والتي يجب أن تكون من نفس الفئة لواحد. وقال مدير عام العلاقات الصحافية مثل بتلكو،

«نحن سعداء بتوقيع الاتفاقية مع إدارة شؤون الطيران المدني التي يتم بمقتضاها منح بتلكو حقوق البيع الحصرية لتذاكر اليوم المخصص للجمهور بمعرض البحرين الدولي للطيران 2014. وستكون التذاكر متوفرة بمحلات بتلكو لدخول المعرض الجوي، الذي يقام كل عامين، والمزمع إقامته بقاعة الصخبر الجوية خلال الفترة من 16 إلى 18 يناير 2014. وكانت بتلكو قد أعلنت مؤخراً بأن رئيس مجلس إدارتها الشيخ حمد بن عبد الله آل خليفة والرئيس التنفيذي لشركة Farnborough International Ltd)، شاوون أرومورد، قد وقعا عقد الرعاية بحضور وزير المواصلات البحريني القائم بأعمال الرئيس التنفيذي لمجلس التنمية الاقتصادية وعضو اللجنة المنظمة العليا لمعرض البحرين الدولي للطيران 2014 كمال بن أحمد محمد، وذلك على هامش معرض باريس للطيران 2013 الذي أقيم في فرنسا.

وستكون أسعار تذاكر الجمهور لمعرض البحرين الدولي للطيران 2014 بقيمة 7 د.ب لليوم بالنسبة للكبار و3 د.ب بالنسبة للأطفال التي تصل أعمارهم إلى 15 عاماً. كما سيكون هناك تخفيض خاص بنسبة 5% مقابل شراء كل 20 أو أكثر من التذاكر، والتي يجب أن تكون من نفس الفئة لواحد. وقال مدير عام العلاقات الصحافية



فخرو خلال استقباله الخياط

بيئة اقتصادية رحبة وأجواء عمل ملائمة وتشريعات قوية تحمي هذه المشاريع. وفي هذا الصدد أعرب عبدالحكيم الخياط وماهر الشاعر عن بالغ تقديرهما للقيادة والحكومة الموقرتين ووزارة الصناعة والتجارة على كل ما يقدمانه من دعم وتسهيلات داعمة ومعززة للقطاع التمويلي والمصرفي في مملكة البحرين، الأمر الذي يدفع بالمزيد من المبادرات التي تصب في صالح الوطن والمواطنيين.

الإستراتيجيات البعيدة المدى التي تعتمد عليها هذه المؤسسات والخطط التي تتوافق بشكل كبير مع توجهات القيادة والحكومة الموقرتين والهادفة بشكل أساسي إلى تعزيز الاقتصاد الوطني وتنشيط حركة التجارة والاستثمار، وتعزيز السمعة الطيبة والمعروفة عن مملكة البحرين كرائدة وجهة متقدمة في هذا المجال، مما يساهم في جذب الرساميل الخارجية ويشجع على عمليات الاستثمار وإقامة المشاريع الضخمة في البحرين ضمن

أعرب وزير الصناعة والتجارة الدكتور حسن فخرو عن تقدير الحكومة الموقرة ووزارة الصناعة والتجارة لكافة المؤسسات المصرفية والتمويلية في مملكة البحرين والتي تقوم بدور مؤثر ومميز في دعم القطاع الاقتصادي في البلاد، منوهاً في هذا الصدد إلى المساهمات اللافتة لهذه المؤسسات والهادفة إلى تعزيز وترسيخ موقع البحرين المتقدم في مجال الاستثمار والتمويل للمشاريع المتنوعة والتي تصب في صالح الاقتصاد الوطني.

جاء ذلك خلال استقبال الوزير بمكتبه صباح أمس للرئيس التنفيذي لبيت التمويل الكويتي عبدالحكيم الخياط والرئيس التنفيذي لشركة ديار المحرق الدكتور ماهر الشاعر، حيث أكد دعم الحكومة الموقرة ووزارة الصناعة والتجارة لكافة المؤسسات الاقتصادية المؤثرة في حركة النمو والنشاط الاقتصادي والاستثماري في مملكة البحرين، وتقديرهما للمبادرات والإنجازات المتحققة على هذا الصعيد، مثنياً في هذا السياق

## 1.25 تريليون دولار موازنة أوروبا في 7 سنوات

من الدول» كان لديه مشاكل، لكن تم العثور على «حل مناسب».

وقال رئيس وزراء لوكسمبورج جان كلود يونكر إن الدول التي سيعتد عليها أن تساهم بالمزيد من أجل استمرار الخصومات البريطانية مثل فرنسا وإيطاليا ستتم مكافأتها بضخ المزيد من الأموال إليها لمحاربة البطالة.

وأضاف أن «لذلك لن يظهر في أي نص، لكن ذلك هو الإعلان... فالأمر ليس مشكلة كبيرة، إنه مشكلة غير متوقعة للبعض منا، وتم تقديمه للعالم الخارجي بأنه حدث مثير، لكن لم يكن كذلك في الدائرة الداخلية».

**إحباط**  
وعلى الرغم من ذلك، عبر المستشار النمساوي فيرنر فايمان عن بعض الإحباط بحقيقة أنها ليست المرة الأولى التي تتسبب فيها بريطانيا في تعقيد مفاوضات الاتحاد الأوروبي. وقال: «إنه يتعين علي أن أقول إنه مع بريطانيا وخصوصاً مع رئيس الوزراء ديفيد كامرون كانت هناك دائماً محادثات... إننا لم نكن سنضطر إلى اختيار مثل هيكل الاتفاق المعقدة تلك إذا كانت بريطانيا قدمت مساهمة بناء وإيجابية أكثر».

وكان رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتس قال للصحفيين في القمة في وقت سابق: «إنني أعتقد أن رئيس الوزراء كامرون غير سعيد أبداً عندما يبحث الموازنة الأوروبية». وكان شولتس من بين كبار المسؤولين بالاتحاد الأوروبي الذين توصلوا لاتفاق بشأن خطة إنفاق بقيمة 960 مليار يورو عقب أشهر من الخلاف بين البرلمان الأوروبي والدول الأعضاء.

**اتفاق جيد**  
وقال رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروسو: «إنه اتفاق جيد بالنسبة لأوروبا، وهو اتفاق جيد بالنسبة للمواطنين في أوروبا، واتفاق جيد للاقتصاد الأوروبي».



هيرمان فان رومبوي

التمويل الجديدة للسياسة الزراعية المشتركة (باك) إلى خفض هذا التمويل وبالتالي خفض الاموال التي تستفيد منها لندن.

وقال مصدر حكومي بريطاني: «إننا حصلنا على تلميحات كنا في حاجة إليها وواضحة بشكل كام... الخصومات البريطانية تم تأمينها».

ويتعين الآن أن تحصل موازنة السنوات السبع المقبلة على موافقة البرلمان الأوروبي. ومن المتوقع أن تدخل المرحلة السياسية الأولى الأسبوع القادم على أن يعقبها تصويت رسمي في سبتمبر.

**النمو والتوظيف**  
وقالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل: «إن ذلك خطوة مهمة بالنسبة للقدرة على التنويع بشأن إنفاقنا لإعطاء الفرصة بشكل حقيقي للقيام بشيء حيال النمو والتوظيف خصوصاً البطالة بين الشباب».

وقال رئيس الاتحاد الأوروبي هيرمان فان رومبوي الذي ترأس الاجتماع: «إن عدداً معيناً

أقر القادة الأوروبيون في بروكسل مشروع موازنة الاتحاد الأوروبي للاعوام 2014 - 2020 والتي ستتيح خصوصاً تمويل إجراءات تعزز فرص العمل للشباب.

وقال رئيس الاتحاد الأوروبي هيرمان فان رومبوي خلال مؤتمر صحفي في ختام اليوم الأول من القمة: «لقد تم التوصل إلى اتفاق في المجلس الأوروبي»، مؤكداً أن جميع الدول الأعضاء صادقت على مشروع الميزانية.

غير أن رئيس المجلس الأوروبي ذكر بأن المصادقة النهائية على مشروع الموازنة تعود إلى البرلمان الأوروبي.

وكان رؤساء الهيئات الثلاث في الاتحاد الأوروبي (المفوضية، والمجلس الذي يمثل الدول الأعضاء، والبرلمان) أعلنوا صباح الاثنين أنهم توصلوا إلى اتفاق سياسي بشأن ميزانية الأعوام 2014 - 2020 والبالغة 960 مليار يورو (1.25 تريليون دولار).

وهذا الاتفاق السياسي كان بحاجة لإقراره باجماع الدول الأعضاء الـ27، وهو ما حصل خلال القمة، ويبقى الآن أن يحوز في البرلمان الأوروبي على تأييد أكثرية 745 نائبا. وأكد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أن «المجلس الأوروبي تبنى الإطار المالي كما جرى التفاوض عليه مع البرلمان الأوروبي».

ونجح رؤساء الدول والحكومات أيضاً في إيجاد حل للاندثار الذي طرحه في مستهل القمة رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون الذي اشترط مقابل موافقته على مشروع الميزانية عدم المس بالخصم الذي تستفيد منه بريطانيا. وقال كامرون في مستهل القمة: «إنه لا مبرر ضروري للغاية أن نحافظ على الاتفاق الذي توصلنا إليه في فبراير» خلال القمة الأوروبية التي خصصت يومها للميزانية «وأن نحافظ على الخصم البريطاني».

**مخاوف لندن**  
وكانت لندن تخشى أن تؤدي طريقة

## حرب تجارية محتملة

د. محمد العسومي



وبالأخص الاتفاق حول التعاون بين مصنعي الألواح الشمسية الأوروبية والصينية، خصوصاً وأن هناك طلباً عالمياً متنامياً على هذه المنتجات، وذلك بفضل المشاريع الضخمة المنفذة والمتوقعة تنفيذها في العديد من بلدان العالم في السنوات القليلة القادمة، وبالأخص بعد انخفاض تكاليف إنتاجها بفضل التقنيات الصينية.

أما الاحتمال الآخر، فإنه يتمحور حول فشل المفاوضات ودخول الطرفين ومعهما العالم في حرب تجارية تأتي في غير موعدها وستقضي على الآمال الضعيفة بشأن تعافي الاقتصاد العالمي، وبالأخص اقتصاد منطقة اليورو والاقتصاد الصيني المهدهد بالتباطؤ.

وإذا ما حدث ذلك، فإن غبار الأزمة سوف يصيب الجميع، ففي الوقت الذي ربما تنخفض فيه أسعار السلع الواردة من أوروبا والصين والعديد من المناطق، فإن التدهور الاقتصادي سوف يؤدي إلى انخفاض الطلب على مصادر الطاقة، بما في ذلك النفط والغاز، مما قد يؤدي إلى انخفاض الأسعار إلى ما دون المائة دولار للبرميل.

ولتفادي ذلك، فإنه يمكن للبلدان المؤثرة اقتصادياً المساهمة في حل الخلافات القائمة بين الجانبين الأوروبي والصيني وأشراك منظمة التجارة العالمية والتي تملك بنية قانونية وتشريعية تتيح حل الخلافات بالطرق الودية، حيث سبق لها وأن ساهمت في حل العديد من الخلافات التجارية بين بلدان العالم، مما قد يوقف اشتعال هذه الحرب ويجنب العالم هزة اقتصادية جديدة.

الحفاظ على التعاون الاقتصادي والتجاري الصيني - الأوروبي». من جانبه دعا الرئيس الفرنسي فرانسوا اولاند إلى عقد اجتماع للاتحاد لبحث النزاع التجاري مع الصين والذي يهدد بإلحاق أضرار بصادرات فرنسا، في حين رفض الاتحاد الأوروبي الاتهامات الصينية بشأن عملية الإغراق.

تأتي هذه التهديدات والتهديدات المضادة في وقت يمر فيه اقتصاديو الجانبين بظروف صعبة تتطلب التعاون، فالأزمة المالية لا زالت تعصف باقتصاد منطقة اليورو، وذلك رغم انخفاض حدتها في الآونة الأخيرة، في حين هناك مؤشرات إلى إمكانية انفجار فقاعة ائتمانية في الصين ربما ترليونونات دولار قبل الإزمة إلى 23 ترليون حالياً، وذلك وفق وكالة التصنيف الائتماني «فيتش».

ومع أن كل طرف يحاول تحقيق مكاسب تجارية إضافية لتعزيز موقعه في التجارة الدولية، إلا أنه يسعى في نفس الوقت إلى تجنب حرب تجارية مدمرة، علماً بأن النمو الاقتصادي العالمي الهش لا يمكنه تحمل حرب تجارية بين أكبر اقتصادين عالميين بعد الولايات المتحدة الأمريكية.

لذلك هناك احتمالان حول سير تطور الأحداث والتي ستجد لها انعكاسات ذات طابع عالمي، الأول أن تنجح المفاوضات بين الجانبين ويتم تجنب النزاع، وذلك من خلال التوفيق بين مصالح الطرفين،

تلوح في الأفق حرب تجارية ضارية بين الاتحاد الأوروبي والصين التي يحتل اقتصادها الآن المركز الثاني كأكبر اقتصاد عالمي بعد الولايات المتحدة والتي لن تكون بدورها بعيدة عن هذه الحرب التي يحاول الجانبان تفاديها بشتى الطرق، وذلك لتجنب أضرارها البالغة، ليس على اقتصاد الجانبين الأوروبي والصيني فحسب، وإنما على الاقتصاد العالمي ككل.

والبداية كانت مع اعلان الاتحاد الأوروبي مؤخراً عزمه على فرض رسوم لمكافحة الإغراق على واردات الألواح الشمسية الصينية بنسبة كبيرة تبلغ 47% اعتباراً من بداية شهر يونيو الجاري، وتهدف هذه الخطوة إلى حماية الاستثمارات الأوروبية الكبيرة الموظفة في إنتاج الألواح الشمسية عالية التكلفة، مقابل الألواح الصينية الرخيصة.

وردت الصين بسرعة على الخطوة الأوروبية معلنة فتح تحقيق لمكافحة إغراق انابيب الصلب عالية الداء من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة واليابان، تلتها بخطوة أخرى تتعلق بفتح تحقيق آخر حول واردات النبيذ القادمة من الاتحاد الأوروبي، مما يندرج بحرب تجارية لا يرغب أي من الطرفين في حدوثها.

وفي هذا الشأن ذكرت صحيفة الشعب الناطقة باسم الحزب الحاكم في الصين من «أن الصين تحاول تجنب حرب تجارية مع أوروبا»، كما أن المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية صرحت بأن «بلادها تريد التفاوض مع الجانب الأوروبي بشأن القضايا موضع الخلاف من أجل